فعالية استراتيجية التعلم التنافسى على تحسين الذكاء الحركى ومستوى أداء المهارات الهجومية فى كرة اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية

م.د. نسرين علي محمد هطل

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الإسكندرية

يتميز العصر الذى نعيش فيه بأنه عصر العلم والتكنولوجيا والتقدم السريع في جميع المجالات فالتحديات التي يواجهها العالم اليوم هي التي تجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ في الاعتبار الطرق والأساليب الحديثة للتعليم لمسايرة التغير السريع وتحقيق أهدافه ومواجهة هذه التحديات، ويمر التعليم في مصر بفترة من التطوير تفرضها طبيعة العصر مما يستلزم فيها تطوير المناهج الدراسية وأهدافها واستراتيجياتها حسب طبيعة ومستوى التلاميذ من الناحية العقلية ومستوى الذكاء والمرحلة العمرية والدراسية، حتى تتم العملية التعليمية بصورة أفضل.

تتزايد المعرفة الإنسانية وتتضاعف بسرعة فائقة فيما يعرف بثورة المعلومات التي تؤدى إلى تغيرات سريعة للواقع والأحداث، مما يشكل صعوبة في ملاحقة تلك المعرفة ، مما جعل المسئولية كبيرة على رجال التربية وعلم النفس في تقديم تجارب وخبرات جديدة وأفكار حديثة ، لمواكبة الزيادة الكبيرة في المعرفة الإنسانية وتغيير النظرة من التدريس التقليدي إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تراعى الفروق الفردية بين الطلاب وتخاطب ذكاء كل طالب وتهتم بتعليمهم كيف يفكرون، حيث أكد العلماء على أن الإنسان لا يتمتع بنوع واحد من الذكاء بل أن في داخلنا أنماط متعددة وبنسب متفاوتة من الذكاء نتعامل بها مع المواقف الحياتية.(٤ : ٧٤)

وقد نالت استراتيجيات التدريس قسطا وافرا من الدراسات والبحوث التي كشفت عن طرق واستراتيجيات جديدة تمكن المعلم من تطوير سلوكه في التدريس والتحكم فيه والتمكن من إدارة موقف تعليمي يمثل خبرة حقيقية يتفاعل معها الطلاب بشكل يحقق لهم السمو التربوي المنشود ،حيث تعتبر استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية وأن كل إستراتيجية لها دور معين في إعداد الطلاب من الناحية المعرفية والمهارية والبدنية والانفعالية والاجتماعية.(٢٤: ١٤٥)

ويعرف **أحمد أمين فوزي (٢٠٠٦)** استراتيجية التعلم التنافسى بأنها موقف نزال فردي وجماعي مشروط بقواعد تحديد السلوك، وهي تعتبر موقف اختباري لما يستطيع التلميذ أن يحققه من التدريب إذ أن عملية التدريب الرياضي في حد ذاتها بالنسبة للتلميذ يستمد كل مقوماتها من كونها عملية إعداد لكي يحقق أفضل مستوي ممكن من خلال المنافسات وإذا كان الطابع السيكولوجي لدي التلميذ والمعلم من المنافسة أنها موقف اختباري فيجب أن ينظر المعلم إلى المنافسة كموقف تدريبي ذو موقف تدريسي.(٢: ٦٧)

ويوضح **جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣)** أن نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر من أبرز النظريات المعرفية التي أحدثت ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية فهي غيرت نظرة المعلمين عن المتعلمين وفتحت الباب أمامهم للتعرف على قدرات المتعلمين وكذلك أوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية ، كما شكلت هذه النظرية تحديدا مكشوفا في المفهوم التقليدي للذكاء و مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين مما زاد من دافعية المتعلمين نحو التعلم .
(١٠ :١٠)

ويتفق كلا من **بامروبينز وجان إسكوت(٢٠٠٠) ، جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٣) ، هوارد جاردنر (٢٠٠٥)** علي أن كل فرد يمتلك على الأقل سبعة ذكاءات كحد أدنى ولكن بنسب متفاوتة وبذلك يتسع مفهوم الذكاء ليشمل العديد من القدرات وتتضح أنواع هذه الذكاءات في:- الذكاء اللغوي، اللفظي ، الذكاء المنطقي ، الرياضي ، الذكاء المكاني، البصرى ، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقى، الإيقاعي ، الذكاء الاجتماعي ، البين شخصي ، الذكاء الشخصي، الذاتي ، الذكاء الطبيعي.
(٨: ٨٨- ٩٠)،(١٠: ١٠-١٢)(٤٤: ٤٤- ٤٧)

ويذكر **أحمد أمين فوزى وبثينة محمد فاضل (٢٠٠٥) نقلاعن جاردنرgardner (١٩٩٩)**أن الذكاء الحركي يتمثل في القدرة على استخدام الفرد لأعضاء جسمه المختلفة بمهارة عالية لأغراض تعبيريه موجهه نحو هدف محدد وكذلك القدرة على التعامل بمهاره مع الأشياء التي تتطلب حركات دقيقه.(٣: ٣٨)

وتوضح **زكية إبراهيم كامل وآخرون (٢٠٠٢)** أن المرحلة الإعدادية تعد من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، كما أنها المرحلة التي تزدهر فيها الاستعدادات والميول والقدرات والصفات الشخصية ، وتتميز هذه المرحلة بالعديد من التغيرات البدنية والحركية والجسمية والفسيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة بالغة في حياه الفرد في المراحل التالية من عمره، حيث يرى العديد أنها أهم مراحل النمو في حياة الإنسان وتعد مرحلة المراهقة هي مراحل التعليم والتدريب سواء كان تعليم عاما أو مهنيا أو أي صورة من صور التعليم الهادف وبذلك تكتسب هذه المرحلة أهميتها لكونها المرحلة التي يتم فيها إعداد النشء لكى يصبح مواطنا صالحا يتحمل مسؤوليات الاشتراك في المجتمع عن طريق العمل المنتج والذى يحافظ على بقائه وتطوير مجتمعه .(١٣: ٦٢)

ويتفق كل **محمد أبراهيم شحاتة وأخرون (١٩٩٨) ، محمد حسن علاوى (٢٠٠٩)** أن تلميذ هذه المرحلة يتميز بأنه دائم الحركة نشط غير مستقر في مكان واحد ويتميز حركته بالجري المستمر ورغبته في ممارسة الأنشطة البدنية ويزداد تطور النمو الحركي بصورة ملحوظة حيث يتمكن بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف لحركاته ومن القدرة على التحكم فيها إذ يصبح حركاته أكثر هادفية وأكثر اقتصادية في بذل الجهد،ومن أهم ما يميز التلميذ في هذه المرحلة سرعة استيعاب وتعلم الحركات الجديدة للتعلم من أول وهله أي أنه يكتسب القدرة على أداء المهارات الحركية الجديدة دون استخدام وقت طويل في عملية التعلم والممارسة حيث يعتمد التلميذ على استيعاب للمهارة الحركية ككل ويقوم مباشره بتقليدها، والنمو الحركي في هذه المرحلة يصل إلى ذروته لذلك هي المرحلة المثلى للتعلم الحركي.(٣٤: ٢٠)،(٣٦: ١٣٥)

ويشير **كمال الدين عبد الرحمن درويش وآخرون (٢٠٠٢)** أن رياضة كرة اليد هي إحدى الأنشطة الرياضية التي تحتاج تطبيق الاستراتيجيات العلمية، لتحقيق أهدافها لما لها من مميزات عديدة منها تحسين اللياقة الوظيفية، وتطوير وتنمية الصفات البدنية، واكتساب المهارات الحركية، وطبيعة الأداء في كرة اليد تعتمد على الكفاءة في أداء المهارات الأساسية والتي تعد القاعدة الأساسية للوصول لأعلى المستويات الرياضية، وأنه مهما بلغ مستوى الفرد من صفات بدنية لن تتحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الأساسية. (٣٠: ٩٥)

ونظرا لما توفره رياضة كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين فقد أدرجت ضمن مناهج التربية الرياضية في جميع المراحل التعليمية ، نظرا لأنها تعتبر منهاجا تربويا متكاملا يكتسب التلاميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة .(٣٢: ٢٠)

يعتبر نشاط كرة اليد من أنشطة التربية الرياضية الهامة والرئيسية التي تأثرت بالتغيير والتطور السريع الذي شهدته العملية التربوية ، فأصبح من الضروري تطوير تدريس محتوي هذا النشاط ليتلائم مع طبيعة أداء مهارات كرة اليد ، فعلي الرغم من أهمية كرة اليد إلا أن مهاراتها تواجه صعوبة في تعلمها نظرا لعدم ممارسة المتعلم لها من قبل ، ولهذا فمن الضروري استخدام طرق واستراتيجيات تتناسب مع هذه المهارات لأنها تحتاج إلي الكثير من العناية والجهد عند بدء تعلمها .

وقد ركزت كثير من الدراسات والأبحاث في مجال المناهج وطرق التدريس ومنها دراسة **عماد الدين حمدي محمد"(٢٠١٦)(٢٥)** في الكرة الطائرة، **حسام عبد الباسط على (٢٠١٧)(١١) فى كرة السلة** على تحسين الذكاءات المتعددة والذكاء الحركي والتأكيد على اكتساب التلاميذ لها وتطبيقها بطريقة علمية وذلك لما لها من أهمية في فهم المادة الدراسية بحيث تصبح أكثر شمولا كما تساعد في انتقال أثر التعلم وفى تنظيم التفصيلات في إطار هيكلي يسهل تعلمه كما أنها تساعد على فهم المعلومات وإدراكها . وهناك بعض دراسات وابحاث اثبتت فاعلية استرتيجية التعلم التنافسى التى ساعدت التلاميذ على تعلم المهارات بصورة أفضل كدراسة **مجيد فليح السامرانى (٢٠٠٤)(٣٣)** فى مجال كرة السلة، **وكانياو حسن صديق (٢٠١٤)(٢٩)** فى مجال كرة اليد.

وقد لاحظت الباحثة أن الأسلوب المستخدم في تدريس الأنشطة المختلفة ومنها كرة اليد تعتمد على الأسلوب المتبع الذى يبذل فيه المعلم جهد كبير في الشرح والعرض والإشراف والتوجيه الأمر الذي لا يتيح للمتعلمين فرصة المشاركة الايجابية وبالتالي لا يحقق النتائج المرجوة في تعلم المهارات الحركية بصورة سليمة .

ومن خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية **مرفق (١)** بطرح عدد من الأسئلة المفتوحة على مجموعة من معلمي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بمحافظة الاسكندرية لاستطلاع رأيهم عن مستوى التلاميذ فى مهارات كرة اليد، ومدى استخدامهم لاسترتيجيات التدريس عامة واسترتيجية التعلم التنافسى خاصة فى تعليم مهارات كرة اليد ((لقف الكرة – التمريرة الكرباجية - التنطيط -التصويب الكرباجي من الثبات)، وعن مدى معرفتهم بنظرية الذكاءات المتعددة والذكاء الحركى، وبتحليل

نتائج هذه الدراسة وجد أن (٨٥%) من المعلمين ذكروا ضعف مستوى أداء التلاميذ لهذه المهارات وقد يرجع ذلك لعدم استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس الأمر الذي أدى إلى عدم مراعاة الفروق الفردية ومستوى ذكاء، (٨٠%) من المعلمين لا يستخدموا استراتيجيات تدريس بصفة عامة وخاصة استراتيجية التعلم التنافسى، كما أن (٩٠%) من المعلمين ليس لديهم أدنى فكرة عن نظرية الذكاءات المتعددة ومفهومها ومدى أهميتها في مجال التربية الرياضية .

مما سبق نجد أن هناك ضعف في مستوى التلاميذ وكذلك هناك قصور في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة وتوظيفها لتحسين الذكاء الحركى.

الأمر الذى دفع الباحثة لإجراء هذا البحث في محاوله للتعرف على تأثير استراتيجية التعلم التنافسى على تحسين الذكاء الحركي ومستوى أداء المهارات الهجومية في كرة اليد لدى تلميذات المرحلة الإعدادية لما لها من دور فعال في جعل التلميذات أكثر دافعية في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة وفهم المفاهيم المختلفة في كرة اليد في سن مبكر مما يحقق المشاركة الإيجابية في تعلم المهارات بصورة افضل.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فعالية استراتيجية التعلم التنافسى على كل من:

١. تحسين الذكاء الحركى لتلميذات الصف الأول الإعدادى.
٢. مستوى أداء المهارات الهجومية فى كرة اليد والمتمثلة في (لقف الكرة – التمريرة الكرباجية- التنطيط -التصويب الكرباجي من الثبات) لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بطارية سيجما للذكاء الحركى ولصالح القياسات البعدية.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بطارية سيجما للذكاء الحركى ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الهجومية فى كرة اليد (قيد البحث) ولصالح القياسات البعدية.
٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الهجومية فى كرة اليد (قيد البحث) ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث الاجرائية:

- **استراتيجية التعلم التنافسى:**

هو موقف تعليمى تبذل فيه التلميذات المتنافسات أقصى جهدهن؛ ليتفوقوا على زملائلهم، وتتنافس التلميذات فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد تفوز بتحقيقه تلميذة واحدة أو مجموعة قليلة.(اجرائى)

- **الذكاء الحركي:**

يعرف **جاردنر Gardner** بانه القدرة علي استخدام الجسم ببراعة ومعالجة الموضوعات يدويا بمهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر ، أي يرتبط بالحركات الطبيعية ومعرفة الجسم ، وتعد القشرة المخية المحركة هي التي تتحكم في الحركات الإرادية والربط بين الجسم والمخ ، ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة منها التازر ، القوة ، والمرونة ، والسرعة وغيرها.(١٦ : ٢٠٨)

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث،من خلال التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة باتباع القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين.

ثانيا: مجتمع وعينة البحث

أ. مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة كليوباترا الاعدادية للبنات بالإسكندرية بالفصل الدراسي الثانى من العام الدراسي (٢٠٢٠/ ٢٠٢١)، وقوامها(80) تلميذة ومقسمين إلى أربع فصول هم (١/١،١/٢،١/٣،١/٤)،وذلك لان منهاج التربية الرياضية يتضمن مهارات كرة اليد (قيد البحث).

ب. عينة البحث الأساسية:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة من فصول الصف الأول الإعدادي، حيث وقع الاختيار على الفصل(١/١) ويمثل تلميذات المجموعة التجريبية والبالغ عددهن (16) تلميذة، كما تم اختيار تلميذات الفصل (٢/١) ليمثلن المجموعة الضابطة وبلغ عددهن (14) تلميذة.

ج. عينة البحث الاستطلاعية:

تم اختيار عدد (١٠) تلميذات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية لأدوات البحث والتأكد من سلامة البرنامج وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث.

تجانس عينة البحث :

قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية قبل بدء التجربة في المتغيرات:

- متغيرات أساسية: (السن/الطول/الوزن) ويوضحها **جدول(١):**

جدول (١)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء
لعينةالبحث الأساسية والاستطلاعية في متغيرات (السن/ الطول/ الوزن)
(ن = ٤٠)

المتغيرات الأساسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء
السن (سنه)	١٢.٥٨٣	٠.٩٣٧	٠.٤٣٦	-٠.٢٩٣
الطول (سم)	١٤٠.٥٢٥	٣.٥٦٦	٠.١٥٦	-٠.٩٠٣
الوزن (كجم)	٤٠.٦٧٥	٣.٩٧٠	٠.٠٨٨	-٠.٤٣٠

يتضح من **جدول(١)** أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-٠.٢٩٣: -٠.٩٠٣) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية، حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح مابين(±٣) وتقترب جدا" من الصفر، كما تراوح معامل التفلطح ما بين (٠.٠٨٨: ٠.٤٣٦) مما يؤكد تجانس عينة البحث (تلميذات الصف الأول الاعدادى) فى المتغيرات الأساسية قبل إجراء التجربة.

ثالثا. أدوات البحث:

١- اختبارات(بطارية سيجما) للذكاء الحركي (قيد البحث) : -

قامت الباحثة بعمل مسح للدراسات المرجعية مثل دراسة **شيرShearer,c (٢٠٠٤)(٥١)، وأوزدنر.ن. أوزكوبن Osdner.n. Ozkoben (٢٠٠٤)(٤٩)، وعبد الناصر أحمد محمد سفين (٢٠١٣)(١٩) ، وعماد الدين حمدي محمد (٢٠١٦)(٢٥)، و حسام عبد الباسط على (٢٠١٧)(١١)** وقد وجدت أن أغلب الدراسات استخدمت المقاييس اللفظية الورقية في قياس الذكاء الحركي.

بينما قام **عصام الدين شعبان على ومصطفى عبد الحميد السباعي(٢٠٠٦)(٢١)** بوضع بطارية سيجما لقياس الذكاء الحركي في صورة اختبارات نفس حركية وهى اختبارات تقاس من خلال المستقبلات الحسية (الادراك الحركى- الحس حركى-السمعى- البصرى) وتتكون البطارية من (٧) اختبارات، والذكاء الحركى طبقا" لنظرية جاردنر يحدد فى القدرة على استخدام الجسم ببراعة ومعالجة الموضوعات حركيا"وجسميا" بمهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، ومن هنا تبنت الباحثة بطارية سيجما لتحقيق أهداف البحث.

المعاملات العلمية لاختبارات (بطارية سيجما) للذكاء الحركي:

تم إيجاد المعاملات العلمية من حيث الصدق والثبات لإختبارات(بطارية سيجما) للذكاء الحركي (قيد البحث) على عينة البحث الاستطلاعية وعددهن (١٠) تلميذات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة (١٤/ ٣/ ٢٠٢١: ٢١/ ٣/ ٢٠٢١) على النحو التالي:

- **الصدق:**

تم ايجاد صدق إختبارات(بطارية سيجما) للذكاء الحركيمن خلال المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأدنى على عينة الدراسة الاستطلاعية، **وجدول (٢)** يوضح ذلك:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت)

لإيجاد صدق بطارية سيجما للذكاء الحركي (قيد البحث) (ن=١٠)

م	الاختبارات التي تقيسها	وحدة القياس	الأرباع الأعلى (ن=٣)		الأرباع الأدنى (ن=٣)		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
			س-	±ع	س-	±ع		
١	الوثبات المتتالية	درجة	٦.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	٥.٠٠	٤.٣٣٠
٢	الكرة المدرجة	درجة	٥.٣٣٣	٠.٥٧٧	٠.٦٦٧	٠.٥٧٧	٤.٦٦٧	٧.٠٠٠
٣	المشي للدائرة	درجة	٥.٣٣٣	٠.٥٧٧	٠.٦٦٧	٠.٥٧٧	٤.٦٦٧	١٤.٠٠٠
٤	إسقاط الكرة	سم	٦.٣٣٣	٢.٠٨٢	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٥.٣٣٣	٤.٤٣٨
٥	الصوت والحركة	ثانية	٩.٠٠٠	١.٠٠٠	٢٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	١٣.٠٠٠-	١٣.٠٠٠-
٦	اللف حول الدائرة	ثانية	١٣.٣٣٣	٢.٠٨٢	٣١.٣٣٣	١.٥٢٨	١٨.٠٠٠-	١١.٧٨٤-
٧	المسطرة الملونة	سم	٧.٦٦٧	١.٥٢٨	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٦.٦٦٧	٧.٥٥٩

معنوي عند مستوى (٠.٠٥) =٢.٧٧٦

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الأرباع الأعلى والأدنى في إختبارات (بطارية سيجما) للذكاء الحركي مما يدل على أن المقياس صادق ويميز بين المستويات المختلفة.

- **الثبات:**

لايجاد ثبات (بطارية سيجما) للذكاء الحركي (قيد البحث) قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها مرة أخرى بفارق زمني (٧) أيام بين التطبيقين، في الفترة (١٤/ ٣/ ٢٠٢١: ٢١/ ٣/ ٢٠٢١) وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، **وجدول (٣)** يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات ارتباط (بطارية سيجما) للذكاء الحركي (ن= ١٠)

م	بطارية سجما للذكاء الحركي	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	معامل الارتباط
			س-	±ع	س-	±ع			
١	الوثبات المتتالية	درجة	٣.٩٠٠	٠.٧٣٨	٤.٢٠٠	٠.٦٣٢	٠.٣٠٠-	١.١٥٢-	٠.٦٨٦
٢	الكرة المدرجة	درجة	٢.٩٠٠	٠.٨٧٦	٢.٩٠٠	٠.٥٦٨	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٦٤٦-
٣	المشي للدائرة	درجة	٢.٠٠٠	٠.٩٤٣	١.٨٠٠	٠.٦٣٢	٠.٢٠٠	٠.٦٨٨	٠.٧٧٣
٤	إسقاط الكرة	سم	٢.٩٠٠	٠.٨٧٦	٣.١٠٠	٠.٨٧٦	٠.٢٠٠-	٠.٥٥٧-	٠.٦٥٩
٥	الصوت والحركة	ثانية	١٦.٤٠٠	١.١٧٤	١٥.٨٠٠	٠.٧٨٩	٠.٦٠٠	٢.١١٤	٠.٨١٦
٦	اللف حول الدائرة	ثانية	٢٦.٤٠٠	١.١٧٤	٢٥.٦٠٠	٠.٩٦٦	٠.٨٠٠	٢.٢٤٩	٠.٧٤٩
٧	المسطرة الملونة	سم	٥.٣٠٠	٠.٦٧٥	٥.١٠٠	٠.٩٩٤	٠.٢٠٠	٠.٥٥٧	٠.٦١٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥=٠.٦٠٢

يتضح من **جدول (٣)** أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات(بطارية سيجما)للذكاء الحركي تراوحت ما بين (٠.٦١٦: ٠.٨١٦) وهى قيم اكبر من قيمة " ر" الجدولية عند مستوى(٠.٠٥) ،مما يشير إلى أن المقياس يتسم بالثبات وأنه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

وبذلك أصبحت اختبارات(بطارية سيجما) للذكاء الحركي (قيد البحث) في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية **مرفق (٢).**

٢. اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث) :

قامت الباحثة بتحديد المهارات الهجومية قيد البحث (لقف الكرة- التمرير الكرباجي من الثبات / التنطيط/ التصويب الكرباجي من الحركة) بالرجوع لتوصيف منهاج التربية الرياضية لتلميذات الصف الأول الإعدادي **مرفق(٣)** وتتمثل فى (لقف الكرة – التمريرة الكرباجية - التنطيط -التصويب الكرباجي من الحركة)

ثم قامت بعمل مسح لبعض المراجع العلمية في كرة اليد والاختبارات والمقاييس لتحديد مجموعة الاختبارات التي تقيس المهارات الهجومية (قيد البحث) منها: **كمال عبد الحميد وصبحي حسانين (٢٠٠١)(٣٢)، كمال الدين درويش وآخرون(٢٠٠٢)(٣١)، عماد الدين عباس أحمد و مدحت محمود الشافعي (٢٠٠٧)(٢٦)**، والدراسات المرجعية كدراسة: **نسرين على (٢٠١١) (٤٢)، نصر خالد (٢٠١٧)(٤١)، بارزان عثمان (٢٠١٧)(٦)، زينب أحمد (٢٠١٩)(١٤)** وذلك لتحليلها والاستفادة منها في تحديد أنسب الاختبارات التي تقيس المهارات الهجومية (قيد البحث).

تم اختيار مجموعة من الاختبارات وعددهم (٨) اختبارات، وتم استطلاع رأي الخبراء وعددهم (١١) خبير **مرفق (٤)** في مجال كرة اليد والاختبارات والمقاييس، وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة تلك الاختبارات لقياس المهارات الهجومية (قيد البحث)،وقد أسفرت نتائج تحليل آراء الخبراء عن استخلاص عدد(٤) اختبارات، **وجدول (٤)** يوضح ذلك:

جدول (٤)

اختبارات المهارات الهجومية المستخلصة (قيد البحث)

م	المهارات الهجومية	رقم الاختبار	الاختبارات
أولا	لقف الكرة	**١**	لقف الكرة من أعلي يمينا ويسارا
ثانيا	التمرير الكرباجي	**٢**	التمريرة الكرباجية من الجري
ثالثا	تنطيط الكرة	**٣**	التنطيط في خط مستقيم (١٥) م
رابعا	التصويب الكرباجي من الثبات	**٤**	التصويب الكرباجي من الثبات

- **المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث):**

تم إيجاد المعاملات العلمية من حيث الصدق والثبات لاختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث) على عينة البحث الاستطلاعية في الفترة (١٤/ ٣/ ٢٠٢١: ٢١/ ٣/ ٢٠٢١) على النحو التالي:

- **الصدق:**

تم استخدام اختبار دلالة الفروق بين الإرباع الأعلى والأدنى لإيجاد صدق الاختبارات **وجدول (٥)** يوضح ذلك:

جدول (٥)

قيمة (ت) بين الارباع الأعلى والأدنى لإيجاد صدق اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث)(ن = ١٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	الأرباع الأعلى (ن=٣)		الأرباع الأدنى (ن=٣)		فرق المتوسطات	قيمة (ت)	معامل الصدق
			س	±ع	س	±ع			
١	**لقف الكرة من أعلي يمينا ويسارا**	ث	٢١	١	٢٧.٦٦٧	٠.٥٧٧	٦.٦٦٧-	٢٠.٠٠٠-	٠.٨٦٦
٢	**التمريرة الكرباجية من الجري**	ث	١٣	١	١٩	١	٦.٠٠٠-	١٠.٣٩٢-	٠.٨١٨
٣	**التنطيط في خط مستقيم (١٥) م**	ث	١٦.٣٣٣	٣.٢١٥	٢٧	١	١٠.٦٦٧-	٤.٤٣٨-	٠.٩٣٣-
٤	**التصويب الكرباجي من الثبات**	درجة	٤.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٨٧٠	٠.٨٢٢-

معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٧٧٦ قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة ٠.٠٥= ٠.٨١١

يوضح **جدول(٥)** وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لدى عينة البحث الاستطلاعية في اختبارات المهارات الهجومية مما يشير إلى صدق الاختبارات.

- **الثبات:**

لايجاد ثبات اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث) قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات مرتين بفارق زمني (٧) أيام بين التطبيقين، في الفترة (١٤/ ٣/ ٢٠٢١: ٢١/ ٣/ ٢٠٢١) وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، **وجدول (٦)** يوضح ذلك:

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في اختبارات المهارات الهجومية(قيد البحث) (ن=١٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمه (ت)	معامل الارتباط
			س	±ع	س	±ع			
١	لقف الكرة من أعلي يمينا ويسارا	ث	٢٦.٤٠٠	١.١٧٤	٢٥.٣٠٠	١.٣٣٧	١.١٠٠	١.٤٩٨	٠.٦٩٤
٢	التمريرة الكرباجية من الجري	ث	١٢.٨٠٠	٠.٧٨٩	١٢.٦٥٠	٠.٥٣٠	٠.١٥٠	٠.٥٥٧	٠.٦١٣
٣	التنطيط في خط مستقيم (١٥) م	ث	٢٢.٩٠٠	٥.٠٢١	٢٢.٨٠٠	٥.٠٧٣	٠.١٠٠	٠.٤٢٩	٠.٩٨٩
٤	التصويب الكرباجي من الثبات	درجة	٣.٦٠٠	٠.٥١٦	٣.٥٠٠	٠.٥٢٧	٠.١٠٠	٠.٣٦١	٠.٦٠٨-

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥=٠.٦٠٢

يوضح **جدول (٦)** أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات المهارات الهجومية تراوحت ما بين (٠.٦٠٨: ٠.٩٨٩) وهى قيم اكبر من قيمة " ر" الجدولية عند مستوى(٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبارات، وبذلك أصبحت اختبارات المهارات الهجومية صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية وفي صورتها النهائية **مرفق(٥).**

- **الاجراءات التنظيمية لإعداد وتنفيذ خطة البحث:**

اشتملت خطة البحث على عدد (٤) وحدات، واشتملت كل وحدة على درسين أسبوعيا وزمن كل درس (٤٥) دقيقة ، في الفترة من (٢٠٢١/٣/٢٩) إلى (٢٠٢١/٤/٢١) ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٧)

المحتوى الزمني لتطبيق الوحدات التعليمية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة

الأسبوع	الوحدة	الدرس	المحتوى
الأول	الأولى	١	تعليم مهارة لقف الكرة
		٢	إتقان وتثبيت مهارة لقف الكرة
الثانى	الثانية	٣	تعليم مهارة التمريرة الكرباجية
		٤	إتقان وتثبيت مهارة التمريرة الكرباجية
الثالث	الثالثة	٥	تعليم مهارة تنطيط الكرة
		٦	إتقان وتثبيت مهارة تنطيط الكرة
الرابع	الرابعة	٧	تعليم مهارة التصويب الكرباجي من الثبات
		٨	إتقان وتثبيت مهارة الكرباجي من الثبات

ملحوظة : باقي أجزاء المنهج المقرر للمهارات الدفاعية تم تدريسها بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج في الجزء المتبقي من الفصل الدراسي الخاص بمقرر كرة اليد

- **الإطار الزمني العام لتنفيذ الوحدات التعليمية(قيد البحث):**

تم التوزيع الزمنى لمحتوى الوحدات التعليمية بناءا على المنهج المتبع ، وهو ما يوضحه جدول(٨، ٩):

جدول (٨)

التوزيع الزمني لمحتوى الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

م	البيان	التوزيع الزمني للوحدات
١	عدد الأسابيع	٤ أسابيع
٢	عدد الوحدات التعليمية	٤ وحدات تعليمية
٣	عدد الدروس	٨ دروس
٤	عدد الدروس في الأسبوع	درسين
٥	زمن التطبيق في الدرس	٤٥ دقيقة
٦	الزمن الكلي لتطبيق الوحدات التعليمية	٣٦٠ دقيقة

جدول (٩)

التوزيع الزمني لأجزاء الدرس لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
م	أجزاء الدرس	الزمن (ق)	م	أجزاء الدرس	الزمن (ق)
١	أعمال إدارية	٣	١	أعمال إدارية	٣
٣	إحماء	٧	٢	إحماء	٥
٤	إعداد بدني	٨	٣	إعداد بدني	١٠
٥	الجزء التعليمي+ التطبيقي	٢٢	٤	الجزء التعليمي	١٢
٦			٥	الجزء التطبيقي	١٠
٧	الختام	٥	٦	الختام	٥
المجموع		**٤٥ ق**	**المجموع**		**٤٥ ق**

- **إعداد الوحدات التعليمية لاستراتيجية التعلم التنافسى وتدريبات الذكاء الحركى(للمجموعة التجريبية) مرفق (٧):**

قامت الباحثة ببناء الوحدات التعليمية لاستراتيجية التعلم التنافسى لتحسين الذكاء الحركى والمهارات الهجومية فى كرة اليد (قيد البحث) كالآتى:

أولا: استراتيجية التعلم التنافسى:

بعد الاطلاع على المراجع العلمية في مجال طرق التدريس وكرة اليد: **ومحمد أمين مفتى، وجمال السيد وهدان(٢٠٠٦)(٣٥)، وفاطمة عوض صابر(٢٠٠٩) (٢٧)، وعبد الرحمن عبد السلام جامل (٢٠١١)(١٧)،منير جرجس (٢٠٠٤)(٤٠)**، والدراسات المرجعية **نشوى عبد العاطى محمد حلمى (٢٠٠٢)(٤٣)، مجيد فليح حسن السامرانى (٢٠٠٤)(٣٣)، ومروى احمد محمد عامر (٢٠١٠)(٣٩)،كانياو حسن صديق (٢٠١٤)(٢٩) بارزان عثمان (٢٠١٧)(٦)** قامت الباحثة بإعداد التدريبات التنافسية (قيد البحث) وقد قامت الباحثة بتطبيق التدريبات التنافسية فى جميع اجزاء الدرس (الاحماء- الاعداد البدنى- النشاط التعليمى– النشاط التطبيقى- الختامى) .

آلية تطبيق التدريبات التنافسية داخل الوحدات التعليمية:

- تم تقسيم التلميذات الى مجموعات غير متجانسة وإحداث التنافس بين المجموعات، من خلال عمل تدريبات فردية وثنائية وجماعية فى صورة منافسة ، وذلك لزيادة الدافعية لدى التلميذات، حيث تريد كل تلميذة او مجموعة ان تفوز.
- ان تكون التدريبات مناسبة إلى المرحلة السنية والقدرات البدنية والعقلية للتلميذات.
- ضرورة تحديد الفائز بعد نهاية كل تدريب لاعطاء التعزيز المناسب.
- تقوم الباحثة بتصحيح الاخطاء واعطاء التغذية الراجعة المناسبة أثناء أداء التدريبات.
- تطبيق التدريبات فى جميع اجزاء الدرس كالآتى:

- **الاحماء :** الجرى حول الملعب ، ثم تطبيق (٢) تدريب تنافسى جماعى.
- **الاعداد البدنى**: تقسيم التلميذات الى مجموعات ثم تطبيق عدد (٣) تدريبات تنافسية لتنمية عناصر الاعداد البدنى المرتبطة بالمهارة المراد تعلما.
- **النشاط التعليمى والتطبيقى:** تماعطاء فكرة عن المهارة وشرح طريقة الأداء الصحيحة لكل جزء من أجزائها مع عرض نموذج للمهارة بواسطة الباحثة.

- عرض المراحل الفنية للمهارة من خلال وسيلة تعليمية.
- تطبيق المهارة من خلال تلميذة متميزة.
- أداء التلميذات للمهارة بدون كرة ثم باستخدام الكرة.
- تطبيق تدريب تنافسى (فردى)، وتدريب تنافسى (زوجى) وتدريب تنافسى (جماعى).

- **النشاط الختامى**: تم تطبيق تدريب تنافسى جماعى، ثم تقوم التلميذات بجمع الأدوات وإعادتها الى مكانها.

ثانيا: تدريبات الذكاء الحركى المرتبطة بالمهارات الهجومية (قيد البحث):

قامت الباحثة بتحديد أنسب التدريبات التي تساعد علي تحسين الذكاء الحركي المرتبطة بالمهارات الهجومية في كرة اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية من خلال بالاطلاع علي المراجع العلمية المتخصصة والدراسات في مجال الذكاءات المتعددة (الذكاء الحركي) وكرة اليد ونذكر منها **فريدة إبراهيم عثمان وأحمد عبد الحميد السرهيدي (١٩٩٣)(٢٨) ، محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦)(٣٨) ، ياسر دبور (٢٠١٦)**(٤٧) لتحديد أكثر التدريبات المناسبة لتحسين الذكاء الحركي المرتبطة بالمهارات الهجومية في كرة اليد في صورتها المبدئية، وتم عرضها علي السادة الخبراء مما لديهم الخبرة في مجال التدريس والتعليم والتدريب في كرة اليد وعلم النفس الرياضي **مرفق (٤)** وقد استفادت الباحثة من هذا الإجراء في معرفة مدي مناسبة التدريبات المقترحة للذكاء الحركي المرتبط بالمهارات (قيد البحث) البالغ عددهم (٤٦) تدريب كما يوضحها جدول (١٠):

جدول (١٠)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في تدريبات تحسين الذكاء الحركي (ن =١١)

م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية
١	%٨٥,٧	١٤	*%٥٤,٢٨	٢٧	*%٤٢,٨٥	٤٠	*%٢٨,٥
٢	%٥٧,١	١٥	*%٢٨,٥	٢٨	%٥٧,١	٤١	%٥٤,٨٥
٣	*١٤,٢٨	١٦	%٥٧,١	٢٩	*%٢٨,٥	٤٢	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٧	*%١٤,٢٨	٣٠	%٨٥,٧	٤٣	%٥٧,١
٥	%٥٧,١	١٨	*%١٤,٢٨	٣١	%٧١,٤	٤٤	%٦٥,٥
٦	%٨٥,٧	١٩	%٥٧,١	٣٢	*%٧٨,٥	٤٥	%٨٥,٧
٧	*%١٤,٢٨	٢٠	%٨٥,٧	٣٣	*%٤٢,٨٥	٤٦	%١٠٠
٨	%٨٥,٧	٢١	*%١٤,٢٨	٣٤	%٥٧,١		
٩	*%٢٨,٥	٢٢	%٦٣,٢٨	٣٥	*%٤٢,٨٥		
١٠	*%٢٨,٥	٢٣	%٨٥,٧	٣٦	*%١٤,٢٨		
١١	%٥٧,١	٢٤	*%٤٢,٨٥	٣٧	%٨٥,٧		
١٢	*%٢٨,٥	٢٥	%١٠٠	٣٨	%٥٤,٢٨		
١٣	%٧١,٤	٢٦	%٥٧,١	٣٩	%١٠٠		

ويتضح من جدول (١٠) ما يلى : تراوح الوزن النسبي للمفردات التي تمت الموافقة عليها من السادة الخبراء ما بين(١٤.٢٩%:١٠٠%) تم استبعاد عدد (١٦) تدريب أرقام (٣، ، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٥، ١٧، ١٨، ٢١، ، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٠) بناء علي رأي السادة الخبراء والتي حصلت على وزن النسبي تراوحت ما بين(١٤.٢٩% : ٤٢.٨٥%)وهى المظللة بالجدول حيث ارتضت الباحثة بالمفردات التى حصلت على نسب اتفاق اكبر من (٥٠%)، وبذلك بلغ عدد التدريبات (٣٠) تدريب تم الموافقة عليها وأصبحت التدريبات المقترحة في صورتها النهائية **مرفق (٦)**.

آلية تطبيق تدريبات الذكاء الحركى داخل الوحدات التعليمية:

- تم تنفيذ تدريبات الذكاء الحركى فى جميع اجزاء الدرس(الاحماء -الاعداد البدنى- التعليمى–التطبيقى- الختامى) .
- تم وضع تدريبات تساعد على تنشيط الذكاء الحركى المرتبطة بالمهارات الهجومية (قيد البحث).
- تحتوى الوحدات على تدريبات مقترحة لتنشيط الذكاء الحركي المرتبطة بكل مهارة .
- اختيار تدريبات تتضمن أبعاد وجوانب الحركة الرياضية (الوعى الجسمي ، الوعى الفراغي ، الوعى بالجهد ، العلاقات الحركية).
- مراعاة ان تكون التدريبات مرتبطة بهدف حركي أو واجب مهارى واختيار المناسب وفقا للمهارة المراد تعلمها.
- تم تنفيذ (٥) تدريبات لتحسين الذكاء الحركى لكل درس (تدريب لكل جزء من اجزاء الدرس) مع التكرار.
- مناسبة التدريبات للمرحلة السنية والقدرات العقلية للتلميذات.

إعداد الوحدات التعليمية للمجموعة الضابطة مرفق (٨):

- قامت الباحثة بتنفيذ محتوى الوحدات التعليمية في كرة اليد (قيد البحث) للمجموعةالضابطة من خلال الأسلوب المتبع (الشرح والعرض).
- تم تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام الأسلوب المتبع(الشرح والعرض) للمجموعة الضابطة في مدة (٤)أسابيع، بواقع (٤) وحدات تعليمية، كل وحدة تحتوي على (٢) درس، أي (٨) دروس تعليمية، زمن كل درس(٤٥ق).
- وقد تم شرح طريقة الأداءالصحيحة لكل جزء من أجزاء المهارة مع عرض نموذج لها بواسطة المعلم، ثم يطلب من كل تلميذة أداء المهارة وتكرارها مع تصحيح الاخطاء وتقديم التغذية الراجعة، حتى تتمكن التلميذة من الأداء السليم للمهارة.
- مراعاة ضبط جميع المتغيرات مثل (زمن الأداء، الإمكانات المتاحة في الملعب، الإحماء، الإعداد البدني، الختام) ماعدا أسلوب التدريس (المتغير التجريبي).

الدراسة الأساسية :

أ. القياسات القبلية:

بعد انتهاء الباحثة من إعداد أدوات البحث من حيث المعاملات العلمية (الصدق والثبات) قامت بإجراء القياسات القبلية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في (اختبارات بطارية سيجما للذكاء الحركي، اختبارات المهارات الهجومية في كرة اليد) وذلك في الفترة من(٢٣/ ٣/ ٢٠٢١ : ٢٦/ ٣/ ٢٠٢١) واعتبر هذا القياس بمثابة اجراء التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات (قيد البحث)، ويوضح ذلك **جدولي (١١، ١٢):**

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسات القبلية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بطارية سيجما للذكاء الحركى(ن١ =ن٢ =٣٠)

م	المعالجات الإحصائية / اختبارات بطارية سيجما للذكاء الحركى	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن=١٦)		المجموعة الضابطة (ن=١٤)		فرق المتوسطات	قيمة "ت"
			س̄	±ع	س̄	±ع		
١	الوثبات المتتالية	درجة	٣.٥٠٠	٠.٨٥٥	٣.٨٥٧	٠.٧٧٠	٠.٣٥٧-	٠.١١٠-
٢	الكرة المدرجة	درجة	٢.١٤٣	٠.٨٦٤	٣.٠٠٠	٠.٨٧٧	٠.٨٥٧-	٠.٠٥٣-
٣	المشي للدائرة	درجة	١.٧١٤	٠.٩٩٤	٢.١٤٣	١.٠٩٩	٠.٤٢٩-	٠.٢٧١-
٤	إسقاط الكرة	سم	٢.٧١٤	٠.٧٢٦	٢.٨٥٧	٠.٨٦٤	٠.١٤٣-	٠.٢٨٦-
٥	الصوت والحركة	ثانية	١٦.٥٠٠	١.٠٩٢	١٦.٤٢٩	١.١٥٨	٠.٠٧١	٠.١٦٣
٦	اللف حول الدائرة	ثانية	٢٦.٢١٤	١.٠٥١	٢٦.٥٠٠	١.١٦٠	٠.٢٨٦-	٠.٢٧٢-
٧	المسطرة الملونة	سم	٧.٥٧١	١.٣٩٩	٥.٣٥٧	٠.٧٤٥	٠.٢١٤	٠.٢٨٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من **جدول (١١)** أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبارات بطارية سيجما للذكاء الحركى، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المقياس قبل تطبيق الوحدات التعليمية.

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسات القبلية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث)

م	المعالجات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن=١٦)		المجموعة الضابطة (ن=١٤)		فرق المتوسطات	قيمة "ت"
			س̄	±ع	س̄	±ع		
١	لقف الكرة من أعلي يمينا ويسارا	ث	٢٥.٧٥٠	١.١٨٣	٢٣.٤٣٨	٩.٢١٦	٢.٣١٣	٠.٠٢٨
٢	التمريرة الكرباجية من الجري	ث	١٢.٩٣٨	٠.٨٥٤	١١.٥٠٠	٤.٥٦١	١.٤٣٨	٠.٢٢٦
٣	التنطيط في خط مستقيم (١٥) م	ث	٢٦.٨٥٧	١.١٦٧	٢٧.٥٠٠	١.٤٥٤	٠.٦٤٣-	٠.٠٩٠-
٤	التصويب الكرباجي من الثبات	درجة	٢.٨٧٥	٠.٨٠٦	٢.٨٧٥	١.٤٠٨	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من **جدول(١٢)** أن قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبارات المهارات الهجومية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في اختبارات المهارات الهجومية قبل تطبيق الوحدات التعليمية.

ب. تنفيذ الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق الوحدات التعليمية باستخدام استرتيجية التعلم التنافسى وتدريبات الذكاء الحركى المرتبطة بمهارات كرة اليد (قيد البحث) على المجموعة التجريبية، والوحدات التعليمية باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والعرض) مع المجموعة الضابطة عقب الانتهاء من القياس القبلي وذلك في الفترة من (٢٠٢١/٣/٢٩) إلى (٢٠٢١/٤/٢١) وهي الفترة المحددة لتدريس المهارات الهجومية (قيد البحث) بالمقرر الدراسي لتلميذات الصف الأول الإعدادي وباقي أسابيع الفصل الدراسي تم به تدريس المتبقي من محتوى نشاط كرة اليد، وقد تم التطبيق فى جميع اجزاء الدرس وتضمنت تدريبات تنافسية وتدريبات لتحسين الذكاء الحركى مع مراعاة تصحيح الاخطاء.

ج. القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من المدة المحددة لتطبيق الدراسة الأساسية، تم اجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في (اختبارات بطارية سيجما للذكاء الحركى، اختبارات المهارات الهجومية في كرة اليد) وذلك في الفترة (٢٢/ ٤/ ٢٠٢١ : ٢٥/ ٤/ ٢٠٢١) وبنفس شروط القياسات القبلية.

عرض ومناقشة النتائج:

بعد اجراء الدراسة الأساسية في المدة المحددة لها، وبعد رصد درجات القياسات القبلية والبعدية قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

أولا. عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات بطارية سيجما للذكاء الحركى

المجموعة	م	المعالجات الإحصائية / بطارية سيجما للذكاء الحركى	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
			س-	±ع	س-	±ع		
المجموعة التجريبية (ن)١= (١٦)	١	الوثبات المتتالية	٨.٣١٣	٠.٧٩٣	٣.٦٢٥	٠.٨٨٥	٤.٦٨٨	١٦.٤٧١
	٢	الكرة المدرجة	٧.٠٠٠	٠.٨١٦	٢.١٨٨	٠.٨٣٤	٤.٨١٣	١٣.٩٨١
	٣	المشي للدائرة	٧.٣٧٥	٠.٧١٩	١.٨١٣	٠.٩٨١	٥.٥٦٣	٢٤.٩٤١
	٤	إسقاط الكرة	٠.٥٩١	٠.٣٧٤	٢.٦٨٨	٠.٧٠٤	٢.٠٩٧-	١١.٦٨٢
	٥	الصوت والحركة	١٠.٥٦٣	٠.٨١٤	١٦.٥٦٣	١.٠٣١	٦.٠٠٠-	١٨.٩٧٤
	٦	اللف حول الدائرة	٢٠.٦٨٨	٠.٧٠٤	٢٦.٢٥٠	١.١٢٥	٥.٥٦٣-	١٨.٣٩٨
	٧	المسطرة الملونة	٢.٨٧٥	٠.٨٨٥	٧.٦٨٨	١.٤٤٨	٤.٨١٣-	١٠.٩٤١
المجموعة الضابطة (ن)٢= (١٤)	١	الوثبات المتتالية	٥.٥٠٠	٠.٥١٩	٣.٨٥٧	٠.٧٧٠	١.٦٤٣	٨.٢٥٢
	٢	الكرة المدرجة	٤.٣٥٧	٠.٦٣٣	٣.٠٠٠	٠.٨٧٧	١.٣٥٧	٥.٤٦٧
	٣	المشي للدائرة	٣.٥٠٠	١.٠١٩	٢.١٤٣	١.٠٩٩	١.٣٥٧	٤.١٧٧
	٤	إسقاط الكرة	١.٥٧١	٠.٦٤٦	٢.٨٥٧	٠.٨٦٤	١.٢٨٦-	٤.٥٠٠
	٥	الصوت والحركة	١٤.١٤٣	٠.٧٧٠	١٦.٤٢٩	١.١٥٨	٢.٢٨٦-	٦.٤٥٠
	٦	اللف حول الدائرة	٢٥.٠٧١	٠.٨٢٩	٢٦.٥٠٠	١.١٦٠	١.٤٢٩-	٤.٣٧٢
	٧	المسطرة الملونة	٢.٨٥٧	٠.٨٦٤	٥.٣٥٧	٠.٧٤٥	٢.٥٠٠-	١٢.٣١٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) = ٢.٠٤٥

تشير نتائج **جدول (١٣)** إلى وجود فروق داله معنويا عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعدي والقبلي في اختبارات بطارية سيجما للذكاء الحركى (قيد البحث) لمجموعة البحث التجريبية ولصالح القياس البعدى حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين(١٠.٩٤١: ٢٤.٩٤١).

حيث يتضح أن أعلي تأثير للبرنامج علي المجموعة التجريبية لاختبارات بطارية سيجما للذكاء الحركي فى اختبار(المشى للدائرة)،(الصوت والحركة)،(اللف حول الدائرة)،(الوثبات المتتالية)،(الكرة المدرجة)،(اسقاط الكرة) واخيرا (المسطرة الملونة) وهذا يؤكد مبدأ الفروق الفردية وتفاوت مستوي الذكاء الحركي لدي التلميذات بالمجموعة التجريبية في مكونات اختبارات الذكاء الحركي السبعة تبعا لبطارية سيجما للذكاء الحركي (قيد البحث).

وترجع الباحثة ذلك التأثير الإيجابي لنتائج المجموعة التجريبية فى بطارية سيجما للذكاء الحركى إلى فعالية الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام إستراتيجية التعلم التنافسى الذى استخدمتها الباحثة، حيث أن وضع المهارات فى صورة منافسة يساعد على نجاح تعلمها وذلك لما فى هذه الإستراتيجية من تشويق وحماس ورغبة فى اظهار القدرات الحركية للفرد ولما يتضمنه من أنشطة وتدريبات تنافسية متنوعة ساعدت على زيادة نشر التنافس والمرح والتعاون احيانا بين التلميذات، كما ساعدت التدريبات الخاصة بالذكاء الحركى على ارتفاع مستوى الذكاء لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

ويشير **جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣)** أنه لتحقيق نواتج التعلم المنشود كان لابد من الاهتمام بالعقل البشري، وإمكاناته، وأساليب نموه، وتعلمه، والعمل على تطويره من خلال استراتيجيات خاصة تتناسب مع أنماط الذكاءات المتعددة وفق ما أقره العالم**Howard Gardner** والتي كانت نظريته أكبر الأثر في تعديل المفاهيم التقليدية التي تنظر إلى قدرات الأفراد نظرة ضيقة الأفق وأحادية الجانب، والتي تعتمد وجود ذكاء واحد قبل القياس بالطرق التقليدية، كما أنها اهتمت بعدد محدود من القدرات اللفظية والرياضية المنطقية، وأهملت القدرات الأخرى التي تكشف عن مكامن الإبداع والتفوق لدى الأفراد، وتتسم بالتعدد والتنوع كالقدرات الموسيقية الإيقاعية والمكانية والبصرية والجسمية والحركية.(١٠: ١)

وتساعد نظرية الذكاء المتعدد المعلم على مناقشة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ بحيث تساعده فى تخطيط الإستراتيجيات المناسبة لذلك بقصد خلق بيئة مناسبة أكثر فاعلية من خلال توافر أنشطة تعليمية وأساليب تقويم تخاطب الذكاء المتعدد، والإنجاز هنا هو أنه يحب إعطاء أهمية لدى جميع التلاميذ وينبغي أن يتم توفير فرص متساوية لهم لتحقيق النجاح.
(٥٠: ١٦٤)

وتتفق النتائج المستخلصة من جدول (١٣) مع نتائج دراسه كلا من **عبد اللطيف سعد سالم (٢٠١٢) (١٨)، عصام سامى السعيد (٢٠١١)(٢٢)، احمد الجرايحى عبد الحليم (٢٠١١) (١)** والتي توصلت إلي ان استراتيجيات التعلم وفقا للذكاءات المتعددة اكثر ايجابية وفاعلية عن الطريقة التقليدية.

كما يتضح من نتائج نفس جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات بطارية سيجما للذكاء الحركي (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤.١٧٧: ١٢.٣١٥)

وترى الباحثة يرجع إلى الطريقة المتبعة داخل المدرسة والذى أثر في استجابات التلاميذ لعملية التعليم كنتيجة للتدريب والممارسة داخل البرنامج المتبع وكذلك لأسلوب المعلم في التدريس عن طريق شرح المهارة لفظيا ثم أداء النموذج لها وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية من حيث الإمكانات والفترة الزمنية .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **عصام الدين شعبان على (٢٠٠٨)** من أجل تنمية قدراتهم الحركية من خلال مستقبلاتهم الحسية فهم غالبا ما يكونون رياضين يحبون الحركة ومتميزين فى المهارات الرياضية كما أنهم يمتلكون القدرة على التحكم بنشاط الجسم وحركاته بشكل سليم حيث يرتبط هذا الذكاء بالمهارات الحركية والصفات البدنية والتي بدورها تتطلب نمطا أو أكثر من أنماط المستقبلات الحسية، وأن كفاءة المستقبلات الحسية المرتبطة بنمط أداء حركة الفرد يشير إلى مستوى الذكاء الحركي له والذى من خلاله يمكن الحكم على درجة تميزه في الممارسة الرياضية.**(٢٠ : ٥)**

وهذا ما اكده **أحمد أمين فوزى وبثينة محمد فاضل (٢٠٠٥) عن جاردنرGardner (١٩٩٩)** أن الذكاء الحركي يتمثل في القدرة على استخدام الفرد لأعضاء جسمه المختلفة بمهارة عالية لأغراض تعبيريه موجهه نحو هدف محدد والقدرة على التعامل بمهاره مع الأشياء التي تتطلب حركات دقيقه. **(٣ : ٦٣)**

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بطارية سيجما للذكاء الحركى ولصالح القياسات البعدية.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

جدول (١٤)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) بين متوسطي درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بطارية سيجما للذكاء الحركى

	المعالجات الإحصائية / بطارية سيجما للذكاء الحركى	وحدة القياس	المجموعةالتجريبية (ن = ١٦)		المجموعةالضابطة (ن = ١٤)		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
			س-	±ع	س-	±ع		
١	الوثبات المتتالية	درجة	٣.٦٢٥	٠.٨٨٥	٣.٨٥٧	٠.٧٧٠	٠.٢٣٢-	١٠.٥٦٥
٢	الكرة المدرجة	درجة	٢.١٨٨	٠.٨٣٤	٣.٠٠٠	٠.٨٧٧	٠.٨١٢-	١١.٩٤٠-
٣	المشي للدائرة	درجة	١.٨١٣	٠.٩٨١	٢.١٤٣	١.٠٩٩	٠.٣٣٠-	١٢.١٣٦-
٤	إسقاط الكرة	سم	٢.٦٨٨	٠.٧٠٤	٢.٨٥٧	٠.٨٦٤	٠.١٦٩-	١١.٥٤٥
٥	الصوت والحركة	ثانية	١٦.٥٦٣	١.٠٣١	١٦.٤٢٩	١.١٥٨	٠.١٣٤	١٨.٤٦٣
٦	اللف حول الدائرة	ثانية	٢٦.٢٥٠	١.١٢٥	٢٦.٥٠٠	١.١٦٠	٠.٢٥٠-	١٠.٣٣٣
٧	المسطرة الملونة	سم	٧.٦٨٨	١.٤٤٨	٥.٣٥٧	٠.٧٤٥	٢.٣٣١	٨.٩٥٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) = ٢.٠٤٥

يتضح من **جدول (١٤)**أنه توجد فروق بين متوسط درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات بطارية سيجما للذكاء الحركىولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تراوحت بين (٨.٩٥٤: ١٨.٤٦٣) ونجد أن هذه القيم أكبر من القيم الجدولية عند مستوى (٠.٠٥). ،وترجع الباحثة ذلك إلى التأثير الإيجابي للوحدات التعليمية المقترحة وما تحتويه من تدريبات تساعد على تحسين الذكاء الحركي للتلميذات من خلال أساليب مشوقة وممتعة ومثيرة للتلاميذ .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **شيرارShearer(٢٠٠٤)** أن الذكاء الحركي يتمثل في القدرة على استخدام الجسم بصورة ماهرة ومتعددة فى الأنشطة التعبيرية أو الأنشطة الموجهة نحو هدف محدد ويتضمن هذا الاستخدام التوقيت والتآزر بين حركات الجسم كله واستخدام الأشياء ومعالجتها.٠ (٥١ :١١١- ١١٢)

وتتفق النتائج المستخلصة من جدول (١٤) مع نتائج دراسه كلا من **حسام عبد الباسط على (٢٠١٧)(١١)،وعماد الدين حمدي محمد(٢٠١٦)(٢٥)، وعبد الناصر احمد محمد سفين (٢٠١٣)(١٩)** والتي توصلت إلي أهمية وضرورة استخدام وتحسين الذكاء الحركي عند تعلم المهارات الأساسية للمهارات الهجومية والتحصيل المعرفي (قيد البحث) وذلك في الأنشطة المختلفة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بطارية سيجما للذكاء الحركى ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول (١٥)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث)

المجموعة	م	المعالجات الإحصائية / الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	قيمة "ت"
			س̄	±ع	س̄	±ع		
المجموعة التجريبية(ن=١٦)	١	لقف الكرة من أعلي يمينا ويسارا	٢٥.٧٥٠	١.١٨٣	٢١.١٢٥	١.١٤٧	٤.٦٢٥	١٥.٣٦٣
	٢	التمريرة الكرباجية من الجري	١٢.٩٣٨	٠.٨٥٤	٩.٥٠٠	٠.٥١٦	٣.٤٣٨	١٤.٢٦٤
	٣	التنطيط في خط مستقيم (١٥) م	٢٦.٨١٣	١.٢٢٣	٢٠.٦٢٥	٠.٥٠٠	٦.١٨٨	١٧.٣٧٥
	٤	التصويب الكرباجي من الثبات	٧.٠٠٠	٠.٨٩٤	٢.٨٧٥	٠.٨٠٦	٤.١٢٥	١٦.١٠٢
المجموعة الضابطة (ن=١٤)	١	لقف الكرة من أعلي يمينا ويسارا	٢٦.٧٨٦	١.١٨٨	٢٥.٠٧١	٠.٩١٧	١.٧١٤	٧.٠١٩
	٢	التمريرة الكرباجية من الجري	١٣.١٤٣	٠.٨٦٤	١١.٤٢٩	٠.٥١٤	١.٧١٤	١٠.٤٩٤
	٣	التنطيط في خط مستقيم (١٥) م	٢٧.٥٠٠	١.٤٥٤	٢٤.٥٠٠	٢.١٣٩	٣.٠٠٠	٦.٢٤٥
	٤	التصويب الكرباجي من الثبات	٣.٢٨٦	٠.٩١٤	٤.٧١٤	٠.٦١١	١.٤٢٩-	٥.٢٥٩-

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) = ٢.٠٤٥

يشير **جدول (١٥)** إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث) ولصالح القياسات البعدية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تراوحت بين (١٤.٢٦٤: ١٧.٣٧٥) ونجد أن هذه القيم أكبر من القيم الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

وترجع الباحثة ذلك إلى ان استرتيجية التعلم التنافسى تتميز بالشمول والتغير فى أداء مهارات كرة اليد فى شكل متتابع ويعطى الحرية للتلميذات للاداء الجماعى على العكس من المجموعة الضابطة والمستخدم معها اسلوب العرض والشرح والتى تعتمد على قرارات المعلمة بالتخطيط والتنفيذ مما يجعل التلميذة تحس بالسلبية والملل والفتور، بالاضافة الى قيام التلميذات بالتدريب على المهارات فى شكل تنافسى فردى وثنائى وجماعى مما يجعل روح المنافسة بين التلميذات تدفعهن الى العمل وبذل المزيد من الجهد، كما ترجع الباحثة هذا التقدم للمجموعة التجريبية لما تحتويه الوحدات التعليمية من تدريبات لتحسين الذكاء الحركى للتلميذات من خلال اساليب مشوقة وممتعة للتلميذات.

وفى هذا الصدد تذكر **سامية فرغلي منصور ، نادية محمد عبد القادر(٢٠٠٢)** أن الهدف الأساسي من استخدام استراتيجية التعلم التنافسى هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي ، وذلك من خلال قيام المعلم بتقسيم المتعلمين إلي مجموعات غير متجانسة وإحداث التنافس بين كل مجموعة ، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل علي المركز الأول في الموضوع المراد دراسته، ويقوم المعلم بتوزيع العمل علي المجموعات ويمدهم بالأنشطة والمعلومات، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده، والذي يحصل علي المركز الأول في أحد الأعمال المطلوبة ثم ينقل إلي مجموعة أخري لينافس زملائه الذين حصلوا علي نفس المركز.(١٥: ٤٢)

ويؤكد **كمال الدين عبد الرحمن درويش وأخرون (٢٠٠٢)** أن التنافس في حد ذاته الهدف الأسمى للمشاركة في الأنشطة الرياضية، وذلك فهو وسيلة يحاول المتنافس من خلاله إظهار قدراته ومهاراته، كما يمكن أن تكون المشاركة في هذا التنافس هدفا في حد ذاته ، حيث تحاول التلميذة تحقيق أقصي تقدم لتحقيق المشاركة في حد ذاتها ، ويمكن القول أن التنافس يقع مرة هدفا ويقع مرة أخري وسيلة فهو هدفا عندما تسعي التلميذة إلي إثبات أنها الأفضل للاشتراك في هذا التنافس فهى تبذل هنا أقصي جهد ممكن للوصول إلي أعلي مستوي يساهم في اختيارها ضمن الفريق ، وهو وسيلة ايضا لأن التلميذة نفسها التى اختيرت للتنافس يهدف إلي إبراز قدراتها وإمكاناتها لتحقيق مركز متقدم والتغلب علي منافسها أي أنه وسيلة للتلميذة في التعبير عن نفسها وقدراتها ومهاراتها وتفوقها.(٣١: ٤٤٦-٤٤٧)

وتتفق نتائج جدول (١٥) مع نتائج **دراسة "لولس" lowlees (١٩٩٨)(٤٨)، و"وائل عبد المعطى خلف الله" (٢٠٠٢)(٤٥)، وبدير السيد بدير(٢٠٠٦)(٩)، و"الهام عبدالمنعم أحمد" (٢٠٠٦)(٥)، و"باسم ساند عبد العظي (٢٠١٠)(٧)** والتى توصلت نتائجها إلى تفوق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التنافسى للمجموعة التجريبية.

كما يتضح من نتائج نفس جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (-٥.٢٥٩: ١٠.٤٩٤)

وترى الباحثة أن التقدم في القياسات البعدية للمجموعة الضابطة يرجع إلى جهد المعلمة وقدرتها في تدريس المهارات والتي تعتمد على الأسلوب المتبع (الشرح والعرض) في عملية التدريس ، وكذلك وجود المعلمة أثناء تنفيذ الوحدة التعليمية وقدرتها على أداء النموذج العملي والشرح اللفظي للمهارات، بالإضافة على قدرتهاعلى تصحيح الأخطاء الفنية فور ظهورها ، الأمر الذي أسهم في تحسن مستوى أداء تلك المهارات الهجومية (قيد البحث) لدى تلميذات المجموعة الضابطة .

وفى هذا الصدد تؤكد عفاف عبد الكريم حسن أن التدريس هو مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المعلمة والتلميذة وهذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو وعلى إكتساب المهارات فى الأنشطة البدنية، فالتفاعل الذى يحدث بين المعلم والمتعلم يعكس دائما سلوكا تدريسيا وسلوك لتعليم معين، هذا السلوك يؤدى إلى تحقيق الأهداف الرابطة بين سلوك التدريس وسلوك التعليم. (٢٣: ٧٩)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **حسنين حسب الله وآخرون (٢٠٠١)(١٢)، محمود البدري (٢٠١٣)(٣٧)** على أن عملية تعلم المهارات وزيادة مستوى الأداء تتم من خلال التعرف على المهارة أولا ثم الممارسة والتدريب عليها.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات كل من القياسات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الهجومية فى كرة اليد (قيد البحث) ولصالح القياسات البعدية.

رابعا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع:

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين متوسطي القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الهجومية(قيد البحث)

م	المعالجات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن= ١٦)		المجموعة الضابطة (ن= ١٤)		فرق المتوسطات	قيمة "ت"
			س‾	±ع	س‾	±ع		
١	لقف الكرة من أعلي يمينا ويسارا	ث	٢١.١٤٣	١.١٦٧	٠٧١ .٢٥	٠.٩١٧	٣.٩٢٩-	٩.٥٣٠-
٢	التمريرة الكرباجية من الجري	ث	٩.٤٢٩	٠.٥١٤	١١.٤٢٩	٠.٥١٤	٢.٠٠٠-	١٣.٤٩١-
٣	التنطيط في خط مستقيم (١٥) م	ث	٢٠.٥٧١	٠.٥١٤	٢٤.٥٠٠	٢.١٣٩	٣.٩٢٩-	٦.٢٠٦-
٤	التصويب الكرباجي من الثبات	درجة	٦.٩٢٩	٠.٩١٧	٤.٧١٤	٠.٦١١	٢.٢١٤	٨.٤٩٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) = ٢.٠٤٥

تشير نتائج جدول (١٦)، إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات البعدية لمجموعتي البحث في اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث) ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تراوحت بين (-٦.٢٠٦: -١٣.٤٩١) ونجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

وترجع الباحثة ذلك التأثير الإيجابي لنتائج المجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى إلى فعالية الوحدات التعليمية المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التنافسى التى استخدمتها الباحثة فى تحسين الذكاء الحركى ومستوى أداء المهارات الهجومية (لقف الكرة، التمريرة الكرباجية، تنطيط الكرة ، التصويب الكرباجي من الثبات) حيث أن وضع المهارات فى إستراتيجية التعلم التنافسى فى صورة منافسة يساعد على نجاح تعلمها وذلك لما فى هذه الإستراتيجية من تشويق وحماس ورغبة فى اظهار القدرات الحركية للفرد ولما يتضمنه من أنشطة وتدريبات تنافسية متنوعة ساعدت على زيادة نشر التنافس والمرح والتعاون احيانا بين التلميذات، وكذلك احتواء كل جزء من اجزاء الدرس على تدريبات لتحسين الذكاء الحركى أدى ذلك الى ارتفاع مستوى أداء التلميذات بمقارنته بالمجموعة الضابطة التى استخدمت اسلوب العرض والشرح.

ويرى كلا من سامية فرغلى منصور، ونادية محمد عبد القادر(٢٠٠٢)(١٥) ان إستراتيجية التعلم التنافسي تساعد على الارتقاء بمستوى أداء المهارات، كما تعمل على زيادة دافعية التلاميذ نحو عملية التعلم.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من **نشوى عبد العاطى محمد (٢٠٠٢)(٤٣)، ومجيد فليح السامرانى (٢٠٠٤)(٣٣)، مروى أحمدعامر(٢٠١٠)(٣٩)، وكانياو حسن صديق(٢٠١٤)(٢٩)** على فاعلية استخدام استرتيجية التعلم التنافسى فى تعليم مهارات الانشطة المختلفة بمقارنته ببعض أساليب التدريس الأخرى، كما انه له تاثير ايجابى على رفع المستوى المهارى والذى يدفع التلميذات الى تحقيق مستوى عالى من الأداء.

بينما تشير نتائج نفس الجدول إلى أن الأسلوب المتبع (الشرح والعرض) والذي تم التدريس به للمجموعة الضابطة قد حقق تقدم ولكن بنسبة أقل من تقدم المجموعة التجريبية.

ويشيركل من **زكية ابراهيم كامل، نوال ابراهيم شلتوت (٢٠٠٢)(١٣)** أن أسلوب الأوامر من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم، حيث يشعر المعلم بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمي ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم ولكنه لا يعطي فرصة لمراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وكذلك لا تسنح الفرصة للمتعلم لإجادة المهارات وإتقانها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **وفاء لبيب محمد(٢٠٠٢)(٤٦)، والهام عبد المنعم احمد (٢٠٠٦)(٥)، وعماد الدين حمدى محمد (٢٠١٦)(٢٥)** والتي أشارت نتائجهم إلى تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في مستوى الأداء، وأن التعليم بالأسلوب التقليدي في أغلب الأحيان غير كاف لتعلم مهارات الأنشطة الرياضية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الهجومية فى كرة اليد (قيد البحث) ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

الاستخلاصات والتوصيات :

أ- الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة تم استخلاص ما يلي:

١. فعالية الوحدات التعليمية والتى احتوت على تدريبات تنافسية فردية وثنائية وجماعية، وتدريبات للذكاء الحركى فى تحسين الذكاء الحركى ومستوى أداء المهارات الهجومية فى كرة اليد (قيد البحث).
٢. ظهور اعلى فروق فى مكونات اختبارات بطارية سيجما فى اختبار(الصوت والحركة).
٣. ظهور اعلى فروق فى مكونات اختبارات المهارات الهجومية فى اختبار(التمريرة الكرباجية من الجرى).
٤. الوحدات التعليمية باستخدام استرتيجية التعلم التنافسى لها تأثير أفضل من الوحدات التعليمية باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والعرض) في تحسين الذكاء الحركى والمهارات الهجومية في كرة اليد.

ب- التوصيات:

بناء على استخلاصات البحث تقدم الباحثة التوصيات التالية:

١. تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم التنافسى وتدريبات الذكاء الحركى لتلميذات الصف الأول الإعدادي، لما أثبتته النتائج من فعاليته على تحسين الذكاء الحركى والأداء المهارى.
٢. التأكيد على استخدام تدريبات الذكاء الحركى وربطها بتدريس المهارات الحركية في التربية الرياضية.
٣. إقامة ندوات وبرامج تدريبية لمعلمي التربية الرياضية لشرح اهمية الاهتمام باسترتيجيات التدريس عامة واسترتيجية التعلم التنافسى خاصة، وكذلك تعريفهم بأهمية نظرية الذكاءات المتعددة وتوظيفها فى تدريس المهارات الحركية المختلفة وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية.

المراجـــع

أولا: المراجع العربية

١. **أحمد الجرايحى عبد الحليم (٢٠١١)** : تأثير إستراتيجيات التعلم وفقا للذكاءات المتعددة على التحصيل المعرفى ودرجة أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين فى الهوكى. رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين وللبنات ، جامعة بور سعيد.

٢. **أحمد أمين فوزى (٢٠٠٦)**: مبادىء علم النفس الرياضى، دار الفكر العربى، الاسكندرية.

٣. **أحمد أمين فوزى ، بثينة محمد فاضل (٢٠٠٥)**:سيكولوجية الشخصية الرياضية ، المكتبة المصرية ، الإسكندرية

٤. **اسماعيل محمد الدرديري، رشدي فتحي كامل (٢٠٠١):** برنامج تدريبي مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد ٢١٤ جامعة أسيوط.

٥. **إلهام عبد المنعم أحمد (٢٠٠٦):** تأثير أسلوب التعلم بأسلوب المنافسات على المستوى البدني والمهارى والمعرفي لبعض مهارات الكرة الطائرة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد الحادي والثلاثون، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية

٦. **بارزان عثمان كردى (٢٠١٧):** فعالية برنامج للألعاب التنافسية والمباريات التعليمية على مستوى الأداء لبعض المهارات الهجومية والدفاعية في كرة اليد بالعراق، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٧. **باسم سائد عبدالعظيم (٢٠١٠):** فعالية بعض اساليب التدريس على تعلم مهارات الانقاذ في السباحة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان القاهرة.

٨. **بام رونيز ، جان إسكوت(٢٠٠٠):** الذكاء الوجداني ترجمة صفاء الأعصر وعلاء الدين كفافي ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.

٩. **بدير السيد بدير (٢٠٠٦):** تأثير التدريب بأسلوب المنافسة على مستوى الاداء البدني والفني لناشئ كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٠. **جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣):** الذكاءات المتعددة والفهم ،تنمية وتعميق، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١١. **حسام عبد الباسط على محمد(٢٠١٧)**:تأثير برنامج تعليمي باستخدام الذكاء الجسم حركي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات كرة السلة المنهجية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي رسالة ماجستير جامعة أسيوط.

١٢. حسنين حسب الله ،علي مصطفى علي ،حازم عبد الحميد عبد المحسن (٢٠٠١): الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة، مؤسسة العبير، القاهرة.

١٣. **زكية إبراهيم كامل ونوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة (٢٠٠٢):** أساسيات في تدريس التربية الرياضية، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

١٤. **زينب أحمد محمود (٢٠١٩):** فعالية التعلم البنائي المدعم بالوسائط التكنولوجية على تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

١٥. **سامية فرغلي منصور، نادية محمد عبد القادر(٢٠٠٢):** التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.

١٦. **طارق محمد بدر الدين (٢٠١٦):** تطبيقات علم النفس العصبي في المجال الرياضي ، ط١ ، دار الفكر العربي القاهرة ، مؤسسة عالم الرياضة الإسكندرية.

١٧. **عبد الرحمن عبد السلام جامل (٢٠١١):** طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس،ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

١٨. **عبد اللطيف سعد سالم (٢٠١٢) :** أساليب تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة واثرها على تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية البدنية لتلاميذ مرحله التعليم الاساسي بليبيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية.

١٩. **عبد الناصر أحمد محمد سفين(٢٠١٣)** : أثر إستخدام وحدة تدريسية قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية الدافعية وتعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإبتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.

٢٠. **عصام الدين شعبان على حسن (٢٠٠٨):** بناء الذكاء الحركي للطفل رؤية مستقبلية جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم التربية البدنية والرياضية اليمن.
٢١. **عصام الدين شعبان على حسن و مصطفى عبد الحميد السباعي (٢٠٠٦):** تصميم بطارية قياس الذكاء الحركي للأطفال ، المؤتمر الدولي التاسع لعلوم التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية.
٢٢. **عصام سامى السعيد (٢٠١١):** "مستوى الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليمالأساسي وعلاقتها بأساليب التعلم في بعض الأنشطة الرياضية المختلفة رسالة وكتوراة كلية التربية الرياضية بنين قسم أصول التربية الرياضية جامعة الإسكندرية.
٢٣. **عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤):** طرق التدريس في التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٢٤. **على محمد راشد (١٩٩٣):** المعلم الناجح ومهاراته الأساسية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع الجنوب ، أبها، المملكة العربية السعودية.
٢٥. **عماد الدين حمدي محمد (٢٠١٦):** برنامج تعليمي مقترح لتحسين الذكاء الحركي واثره على مستوىأداء المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.
٢٦. **عماد الدين عباس أبو زيد، مدحت محمود عبد العال الشافعي(٢٠٠٧):** تطبيقات الهجوم في كرة اليد (تعليم – تدريب) منشأة المعارف، الإسكندرية.
٢٧. **فاطمة عوض صابر (٢٠٠٩):** طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
٢٨. **فريدة إبراهيم عثمان ، أحمد عبد الحميد السرهيدي (١٩٩٣):**الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياضة الأطفال والمرحلة الإعدادية ، الطبعة الثانية ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت
٢٩. **كانياو حسن صديق كريم (٢٠١٤):** فعالية استخدام أسلوبى التعلم التنافسى والتعاونى فى تعليم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد للمرحلة الاعدادية فى محافظة أربيل –العراق.
٣٠. **كمال الدين عبد الرحمن درويش (٢٠٠٢):** القياس والتقويم في كرة اليد ، مركز الكتاب، القاهرة.
٣١. **كمال الدين عبد الرحمن درويش، قدري سيد مرسى، عماد الدين عباس (٢٠٠٢):** القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد، نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣٢. **كمال عبد الحميد إسماعيل محمد صبحي حسانين(٢٠٠١):** رباعية كرة اليد الحديثة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣٣. **مجيد فليح السامرانى (٢٠٠٤):** تأثير استخدام أسلوبى التنافس الجماعى والتعاونى فى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للمرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد
٣٤. **محمد أبراهيم شحاتة، احمد فؤاد الشاذلي، محروس محمد قنديل (١٩٩٨):** أساسيات التمرينات البدنية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية
٣٥. **محمد أمين مفتى، جمال السيد وهدان(٢٠٠٦):** استرتيجيات التدريس والاشراف التربوى، وزارة التربية والتعليم، وحدة التخطيط والمتابعة، دار العين للنشر، القاهرة.
٣٦. **محمد حسن علاوى (٢٠٠٩):مدخل فى**علم النفس الرياضي، ط٧، دار الفكري العربي، القاهرة .
٣٧. **محمود البدري إسماعيل(٢٠١٣):** تأثير استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٣٨. **محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦):** ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣٩. **مروي أحمد محمد عامر (٢٠١٠):** فعالية أسلوب التنافس على مستوى اداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.
٤٠. **منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤):** كرة اليد للجميع التدريب الشامل والتميز المهارى، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤١. **نصر خالد عبد الرازق (٢٠١٧):** برنامج مقترح لتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد باستخدام الموديولات التعليمية وأثره على نواتج التعلم لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة الأنبار بالعراق، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
٤٢. **نسرين على هطل (٢٠١١):** فاعلية استخدام الأداءات المهارية المركبة كمنظومة لتنمية بعض المهارات الهجومية والدفاعية في كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية

٤٣. **نشوى عبد العاطى محمد حلمى (٢٠٠٢):** تأثير استخدام التعلم التعاونى والتنافسى على مستوى الأداء البدنى المهارى فى رياضة المبارزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة.
٤٤. **هوارد جاردنر (٢٠٠٥):** الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين " تعريب " عبد الحكم أحمد الخزامى دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة.
٤٥. **وائل عبدالمعطي خلف الله (٢٠٠٢):** فعالية استخدام بعض اساليب التدريس في تعلم مهارات السباحة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان ، القاهرة.
٤٦. **وفاء لبيب محمد(٢٠٠٢):** تأثير التعلم بالأسلوب التعاونى والأسلوب التنافسى على فعالية الأداء فى السباحة، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع،ابريل.
٤٧. **ياسر حسن دبور (٢٠١٦):** الإعداد البدني في كرة اليد، أبو ضاهر جروب، الإسكندرية.

ثانيا المراجع الأجنبية:

48. **Lawless, Susanjane(1998):**The effects volleyball game modification children, s opportunity to respond and academic.
49. **Osdner.n. Ozkoben(2004):** The theory of multiple intelligences and its relationship to the effectiveness of forms of learning in computer courses.
50. **Rioff, c. (1996):**bridging home and school through multiple intelligences 44 , childhood education ,v.12.
51. **Sherer,c (2004)** : teachers multiple intelligences theory after 20 year college record ,vol.(106).no (1),2-16,.

الملخـص

فعالية استراتيجية التعلم التنافسى على تحسين الذكاء الحركى ومستوى أداء المهارات الهجومية فى كرة اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية

م.د. نسرين علي محمد هطل

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الإسكندرية

هدف البحث إلى التعرف على التعرف على فعالية استراتيجية التعلم التنافسى على تحسين الذكاء الحركى ومستوى أداء المهارات الهجومية فى كرة اليد والمتمثلة في(لقف الكرة – التمريرة الكرباجية - التنطيط -التصويب الكرباجي من الثبات) لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

تم اختيار تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة كليوباترا الإعدادية للبنات بمحافظة الاسكندرية مجتمعا للبحث بالطريقة العمدية، كما تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث وقوامها (٣٠) تلميذه.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، من خلال التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة،كما تم جمع البيانات عن طريق تطبيق اختبارات بطارية سيجما للذكاء الحركى واختبارات المهارات الهجومية فى كرة اليد لتلميذات عينة البحث.

واسفرت نتائج البحث عن أنالبرنامج التعليمي المقترح له تأثير أفضل من الأسلوب المتبع في تحسين الذكاء الحركى والمهارات الهجومية في كرة اليد.

وفي ضوء الاستنتاجات السابقة توصي الباحثة باستخدام البرنامج التعليمي قد البحث في تحسين الذكاء الحركي والمهارات الهجومية في كرة اليد.

Summary

The effectiveness of the competitive learning strategy on improving motor intelligence and the level of offensive skills performance in handball for middle school students

Dr. Nesreen Ali Mohamed Hattal

Lecturer Department of Curricula
and Methods of Teaching Physical Education
Faculty of Physical Education for Girls
Alexandria University

The aim of the research is to identify the effectiveness of the competitive learning strategy on improving motor intelligence and the level of performance of offensive skills in handball represented in (stopping the ball - the hock pass - dribbling - correctional correction from stability) for first-grade middle school students.

The female students of the first year of middle school at Cleopatra Preparatory School for Girls in Alexandria Governorate were selected as a community for the deliberate method, and the basic research sample was chosen by a simple random method from the research community and consisted of (30) students.

The researcher used the experimental method to suit the nature of the research, through the experimental design of the experimental and control groups, and the data were collected by applying the sigma battery tests for kinetic intelligence and the offensive skills tests in handball for the students of the research sample.

The results of the research showed that the proposed educational program has a better effect than the method used to improve motor intelligence and offensive skills in handball.

In light of the previous conclusions, the researcher recommends using the educational program to improve movement intelligence and offensive skills in handball .